الكوفة الى بغداد فما لا أحصى كم مرة ومن مكة الى المدينة مرات كثيرة وخرجت من البحرين من قرب مدينة صلا الى مصر ماشيا ومن مصر الى الرملة ماشيا ومن الرملة الى بيت المقدس ومن الرملة الى عسقلان ومن الرملة الى طبرية ومن طبرية الى دمشق ومن دمشق الى حمص ومن حمص الى أنطاكية ومن أنطاكية الى طرسوس ثم رجعت من طرسوس الى حمص وكان بقى على شيء من حديث أبى اليمان فسمعت ثم خرجت من حمص الى بيسان ومن بيسان الى الرقة ومن الرقة ركبت الفرات الى بغداد وخرجت قبل خروجى الى الشام من واسط الى النيل ومن النيل الى الكوفة كل ذلك ماشيا كل هذا في سفرى الأول وانا بن عشرين سنة اجول سبع سنين خرجت من الري سنة ثلاث عشرة ومائتين قدمنا الكوفة في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة والمقرئ حي بمكة وجاءنا نعيه ونحن بالكوفة ورجعت سنة إحدى وعشرين ومائتين وخرجت المرة الثانية سنة اثنتين وأربعين ورجعت سنة خمس وأربعين أقمت ثلاث سنين وقدمت طرسوس سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة وكان واليها الحسن بن مصعب وكنت تنظر الى الحسن كأنه محدث احمر الرأس واللحية عليه قلنسوة حبرة وكنت اشبهه بسنيد بن داود وربما رأيت الوالى فاضن انه سنيد وربما اجتمعا فلا اميز بينهما وفى هذه السنة فتحت لؤلؤة وانا بطرسوس حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبى يقول حججت سنة الأولى سنة خمس عشرة ومائتين والحجة الثانية سنة خمس وثلاثين والثالثة سنة اثنتين وأربعين والرابعة سنة خمس وخمسين وفيها حج عبد الرحمن ابنى